ولا نشبه بذكرى غيرهم فبهم … يحلو حديثي وفيهم منتهى اربي
كدر حديث الثنايا فهو اعذب لى … على الظماء من رضاب الخرد والعرب
فقد سرت نفحة انسان نسمتها … فينا فملنا على الاكوار كالقضب
حركت ساكن شوق بالحمى وبمن … حل الحمى فسرى منا الى النجب
وكان سائقها يبغى اللحاق بها … على وجاها وما قاسته من وصب
فنحن والنوق والشهب الهداة لنا … ثلاثة فى السرى لم يوت من لغب
اذا الكرى ذر فى اجفاننا سنة … من النعاس نفضناها عن الهدب
تبدى السماء لنا معنى الحمى بسنا … ناء قريب سفور الوجه محتجب
اذا ظمئنا توهمنا مجرتها … نهرا طفت فيه اكوار من الشهب
كانها روضة حفت ازاهرها … بجدول من نمير الماء ذى شعب
او حلة من بديع الوشى معلمة … بالنور معقودة الازرار من ذهب
ايه حديثك عن وادى العقيق وهل … همت على ساحتيه ادمع السحب
وهل تبلج ثغر النور مبتسما … على رباه لنوء فيه منتحب
وهل تضرج وجه الارض اذ خلعت … حلى الشقيق على خد له ترب
وهل تارج نشر الريح مذ علقت … ايدى الرياض بذيل منه منسحب
وهل حدائق سلع للنسيم بها … مسارح فى نخيل لحن كالقبب
من كل باسقة تختال فى هيف … جالت عليه ذوابات من العذب
كانها خيم قامت على عمد … فى الجو محكمة الاوتاد والطنب
كان قنوانها كاس مهدمة … بعسجد ضمنت عقدا من الحبب

كدات



كدات تبر ويا قوت منضدة … فى سلك عذق حوت ضربا من الضرب
طاب الحديث لنا عنها وعن حلل … فيها ولولا اهيل الحى لم يطب
دع ذا وعد الى مغنى هناك ففى … ارجائه خير ماوى ضم خير نبى
محمد سيد السادات من مضر … واشرف الخلق من عجم ومن عرب
فهاشم وبه فخر الاولى فخروا … من قبل صار به فى ارفع الرتب
اخبار احبار اهل الكتب قد شهدت … بما راوا منه فى الاسفار والكتب
وانشق ايوان كسرى يوم مولده … وناره خمدت فى حالة اللهب
والجن صدت عن السمع الذى استرقت … من قبل ذاك بارصاد من الشهب
وافى حراجاه جبريل مبتديا … من ربه بالكتاب المحكم العربى
فاقبل الدين والتاييد يقدمه … وادبر الشرك والشيطان فى الهرب
فقام فيهم بامر الله منفردا … يدعو قلوبا غدت بالشرك فى حجب
يبدى الهدى ويريهم سوء ما اتخذوا … دون الاله من الاوثان والنصب
فجاء من سبقت عند الاله له … الحسنى بقلب منيب صادق الطلب
خال من الشك خال بالهدى ارج … بالدين مقترب بالصدق مرتقب
مهاجرا هاجرا فى الله ما وصلت … به وبين عداه لحمة النسب
وصد من صد فته شقوة غلبت … عليه فى معقل من شركه اشب
لولا الهدى ابصروا فى الحق رشدهم … ما كان وجه الهدى عنهم بمنتقب
ففاز بالصدق فى الاولى وفى رتب … الاخرى صهيب بما اعيى ابا لهب
لمزقتهم سيوف الله فانقلبوا … فى يوم بدر بخزى الشرك فى القلب

Copyright © King Saud University